

١٨ آب ١٩٥٩
١٤ صفر ١٣٧٩
العدد ٢٨ السنة السادسة عشرة
14 אב 5719
18 . 8 . 1959
No. 28 Vol. XVI

كلمة الاتحاد

الشعب العربي ...
لا تخدعه مناورات المباي

تأليف قوائم المباي "العربية" يصطدم بعقبات وصعوبات ويواكبه تقاتل بين اعوان المباي وزلم الحكم العسكري الذين يرون بمقاعد الكنيست سبيلا للربح والفائدة الشخصية.

ولكن نتائج " المباحثات والمداولات " التي اجراها المباي مع اعوانه " المخلصين " وخروجه باسماء جديدة مكان الاسماء القديمة يؤكد ان ازمة المباي عامة تشيع بين اليهود والعرب على السواء ...

فتخليه عن اعوانه القدماء الذين سكبوا ماء وجوههم في خدمته وحققوا له اغراضه في اخفاء سياسة الاضطهاد القومي وتنفيذها بعنف واستمرار يدل على اعترافه بصعوبة وضعه بين الجماهير العربية واعتقاده بانه يستطيع التغلب على هذه الصعوبة بترشيح دمى جديدة قد يكون لها بعض " الاحترام " ...

الا ان الجماهير العربية لم تعد ساذجة ...

أنها تعرف مباي وتعرف سياسته القائمة على نهب اراضي الفلاحين وتشريد الشعب العربي المدافع عن حقه في الحياة في اسرائيل ...

واذا كان مباي يعتقد بان من الممكن تغيير اعتقاد الشعب العربي في سياسته بتغيير اعوانه فاعتقاده في غير محله ...

فالقضية لم تكن ولن تكون قضية اشخاص معينين بل هي قضية سياسية مرسومة ... يرفضها الشعب العربي يسانده في ذلك الدمقراطيون اليهود المخلصون.

فالشعب العربي لا يهمه الاسماء بل يهمه ما يكمن وراء الاسماء ... وهذا الذي يكمن وراء الاسماء الجديدة لا يختلف عما يكمن وراء الاسماء القديمة من امور ...

فالاسماء الجديدة مثلها مثل الاسماء القديمة لا توحي بالثقة ...

بل هي توحي باستمرار السياسة القديمة التي خبرها الشعب العربي في هذه البلاد.

ولذلك فهو لن يمنحها ثقته

انه يريد التخلص من الاضطهاد القومي ...

انه يريد ان يتخلص من الحكم العسكري

انه يريد ان يقضي على سلب الاراضي

انه يريد اعادة اللاجئين الى قراهم.

انه يريد مجال عمل لعماله ومثقفيه

انه يريد المساواة لعماله ولمنتوج فلاحه.

ولتحقيق ذلك فسيمنح ثقته الحزب الذي لم يتخلف عن المعركة في سبيل هذه الاهداف.

حزبه الشيوعي الاسرائيلي، الذي خبر اخلاصه في مراحل نضاله الطويلة والشاقة.

المباي يتفق على ترشيح دمى جديدة لتضليل الجماهير العربية في معركة الانتخابات القادمة

القوائم الجديدة: الياس نخله، لبيب ابو الركن ويوسف العبد دياب، دياب العبيد وجبر معدي. المعركة بين الدمى القديمة والجديدة لم تنته لانها معركة ارباح لا كفاح. وتقاتل على المنافع لا المبادىء...

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — المباي قرر الاستغناء عن نوابه "العرب" الذين خدموه "باخلاص وتفاني" خلال الكنيست الثالثة... ومنهم من خدمه منذ قيام الدولة.. لقد استنفذ طاقتهم ولم تعد لهم فائدة.. فالجماهير تعرفت على حقيقتهم والايام عرتهم من كل حلل التزييف والتضليل...

هذه الحقيقة ظهرت في نهاية الاسبوع الماضي في خضم مداولات ومباحثات اجراها قادة المباي مع نوابه «العرب» وآخرين من زلمه والمتواطئين معه...

والصورة التي اتضحت بعد هذه المداولات والمباحثات... تظهر ان المباي وزلمه «العرب» اتفقوا على ثلاث قوائم عربيه يدعمها الحكم العسكري والمباي.

قائمة الياس نخله

أما القائمة الاولى فيتزعمها ان يوسف الفاهوم رئيس بلدية الناصرة الاسبق سيكون على رأسها ويتلوه في القائمة الياس نخله من الرامه... ويدعم هذه القائمة المباي والحكم العسكري والمطران حكيم..

وقد اتصل مراسلنا في الناصرة بالسيد يوسف الفاهوم شخصيا واستفسر منه عن صحة إشاعة ترشيحه على رأس القائمة فنفى الامر نفيا باتا.

قائمة لبيب ابو الركن ويوسف عبد دياب

أما القائمة الثانية فقد جاءت لبمس الرأس.. فهي برئاسة لبيب ابو الركن رئيس مجلس محلي عسفيا ويتلوه يوسف عبد دياب من طمرة.

وموضع المفاجئه ان يوسف دياب كان في البداية يصر على رياسة القائمه على اعتبار ان المسلمين هم الاكثريه في البلاد ومن حقهم ان يترأسوا القوائم... وفي مجالسه الخاصه كان يعلن ان زعماء الطائفه الدرزيه يتنكرون للعرب وهذا فلا مكان لهم في القوائم «العربيه»... ولكن يظهر ان هذه المناورة الوطنيه انتهت أمام ضغط المباي والحكم العسكري...

قائمة دياب العبيد وجبر المعدي

والقائمة الثالثة جمعت بين «المدن والجليل» وجمعت بين اخلص زلم المباي والحكم العسكري واخلصهم اماه... فعلى رأسها دياب العبيد من الطيبه ويتلوه فيها جبر المعدي الذي وصل الى الكنيست في المرة الماضيه بدفع ترجيه لسيف الدين الزعبي

بعض الملاحظات

ويقول مراسلنا في الناصرة ان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

فواز السعد يعلن:

انا بعيد عن المناورات

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — في محادثة تلفونيه عقب السيد فواز السعد من ام الفحم على ما نشرته الاتحاد في عددها الماضي يوم الجمعة في ١٤-٨-٥٩.

قال: «ما نشرته الاتحاد بشأني غير صحيح بالمرة. انا بعيد عن هذه الامور.. وحتى اذا كان قد عقد اجتماع لبحث مرشحي الكنيست فانا لم أدع اليه وانا بعيد عن كل هذه الامور والمناورات.

[كانت الاتحاد قد نشرت في العدد المذكور ان شخصيه كبيرة في الدولة دعت مؤخراً بعض وجهاء قرى المثلث لتستشيرهم بشأن مرشح يتحدون حوله ويتفقون عليه وكان فرسان الرهان في اجتماع المائدة المستديرة: زكي الاوسات ودياب العبيد وفواز السعد].

واضاف السيد فواز السعد مؤكدا:

وانا لا ارتبط باولئك الذين ذكروا في الخبر باي رابطة.

وحين ذكر له محرر الاتحاد ان الخبر لا يعني انه حضر الاجتماع بل يعني ان ترشيحه جرى في الاجتماع قال:

لم ادع للاجتماع ولا اعرف عنه شيئا ولا تربطني بالمذكورين اي رابطة، ولا يمكن ان تربطني بهم رابطة.

ولذلك ارجو ان تنشروا هذا في عددكم المقبل».

مجلس احدوت هعفودا يدعو صراحة الى هجوم جديد على قناة السويس

بار يهودا: «لو لم نكن في الحكومة لما كانت حرب سيناء»
ايغال الون يدعو اضرب قناة السويس باعتبارها هدفا معاديا

تل ابيب — خرج الجنرال ايغال الون، بدعوة صريحة، في مجلس احدوت هعبودا، يوم السبت الماضي، لشن هجوم عسكري جديد على غرار «حرب سيناء» على الجمهورية المتحدة واعتبار «قناة السويس هدفا معاديا» للهجوم عليها.

ومما قاله ايغال الون «اما ان تكون قناة السويس مفتوحه الملاحه في وجه الجميع او مغلقه في وجه الجميع».

ومن الجدير بالذكر ان مجلس احدوت هعفودا الذي انعقد لاقرار قائمته الانتخابيه قد استقبل دعوة جنراله الحرب بالتصفيق الحاد. واتضح تأييد مجلس الحزب لهذا الخطر العدواني بعدم اتخاذه اي قرار يبدي فيه معارضته لهذا الخطر الذي دعا اليه ايغال الون.

احدوت هعفودا كان من المبادرين لحرب سيناء

وتكلم بار يهودا، وزير الداخلية، في هذا المجلس، فتبجح بان حزبه كان من المبادرين لحرب سيناء التي «فتحت امام اسرائيل الطريق نحو افريقيا وآسيا» وقال بار يهودا «لو لم نكن في الحكومه لما كانت حرب سيناء» واكد على ان حزبه يجب ان يعمل للاشتراك في كل حكومه تألف في المستقبل.

في طريق بن غوريون والمغامرات الحيروتيه

واثبت زعماء احدوت هعفودا في مجالسهم ان طريقهم لا يختلف عن طريق المغامرات الحربية التي يدعو اليها بن غوريون و«حيروت» الفاشي، طريق سياسة القوة تجاه الاقطار العربية والتنكر لحقوق الشعب العربي.

وهذا الموقف الذي يقفه احدوت هعفودا جاء مصادقاً لما اكد عليه حزبنا الشيوعي طيلة السنوات الاربع المنصرمة من ان مبام واحدوت هعفودا، باشتراكهما في الحكومة كانا بمثابة قناع «يساري» لمساعدة بن غوريون على تنفيذ سياسته العدوانيه بالتآمر مع الاستعمار والرجعيه في الداخل والخارج.

زعماء حزبي مبام واحدوت هعفودا قد زعما لدى اشتراكهما في الحكومة قبل ٤ سنوات انه لاشتراك حزبيهما سيكون اثر كبير على تحسين سياسة الحكومة. إلا ان رصيد هذه الحكومة

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٣)

مندوبا شبيبة المبام واحدوت هعفودا يعارضان في عودة اللاجئين العرب

(على همشمار المبامية تصب جام غضبها على مندوب الشبيبة الشيوعية في اسرائيل لانه استنكر سياسة حكومة بن غوريون وايد حق اللاجئين في العودة)

براغ — تلغرافيا للاتحاد — اتخذت اللجنة السياسية لمجلس اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي الذى عقد هنا قراراً بالتضامن مع اللاجئين العرب وبتأييد مطالبهم العادلة.

وكان سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلي، غسان حبيب — قد تكلم في جلسات اللجنه عن العلاقات الاسرائيليه العربيه وعن قضية اللاجئين العرب.

أما مندوبا شبيبة المبام واحدوت هعفودا فقاوما اتخاذ قرار بالتضامن مع اللاجئين وعارضا في تأييد مطلبهم العادل ولكن القرار اتخذ باكثرية أصوات كافة المندوبين الاخرين.

وقد هاجم المندوبون العرب الخطاب الذي القاه مندوب شبيبة احدوت هعفودا «اوتش» وحاول فيه التستر على السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للعرب التي تنتهجها حكومة بن غوريون.

وفي اسرائيل...

هذا ما حدث في براغ.

ويبدو انه أفقد صحيفة المبام «عل همشمار» عقلها. فقد صدرت تهاجم موقف مندوبي الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلية لانهم «هاجموا حكومة اسرائيل وقالوا انها مسؤولة وحدها عن انعدام السلام مع العرب».

وجنون هذه الجريدة المبامية التي تزعم انها تنادي «باخوة الشعوب!» قد استعر لان مندوب الشبيبة الشيوعية قال: ليس هناك اية قيمة للحديث عن السلام بدون اعادة اللاجئين العرب ولانه وصف حكومة اسرائيل بانها «اجيرة للاستعمار».

وتكشف جريدة المبام عل همشمار بمباهاة كبيرة (فهي تكتب لليهود لا للعرب!) «ان العرب اقترحوا اتخاذ قرار بعودة اللاجئين الى وطنهم ولكن بفضل ضغط الوفد الصهيوني جرى تعديل هذا القرار بحيث ينص على ضرورة تسوية قضية اللاجئين»!! وهنا تصب جريدة المبام جام غضبها على مندوب الشبيبة الشيوعية في إسرائيل الذي اعلن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الحكومة السوفياتية تعرب عن قلقها لتطور الاحداث في لاوس

موسكو — في بيان رسمي اعربت الحكومة السوفياتية عن قلقها من تطور الاحداث في لاوس. وجاء في البيان انه لا فيتنام ولا الصين الشعبية تعد للعدوان في لاوس وإنما هذا مرتبط بالتحضيرات الحربية التي تقوم بها امريكا في هذه المنطقة. وأضاف البيان ان عودة حكومة لاوس لتنفيذ اتفاقية جنيف يستجيب الى ضرورة عودة الحياة الطبيعية الى البلاد.

عبد الكريم قاسم ينذر بالضرب على ايدي المتآمرين على الشعب والموتورين بالعراق

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي يؤكد على تعاون الشعب وحكومة الثورة

بغداد — دعا رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم في بيان اصدره امس الاول - ابناء الشعب العراقي الى عدم الالتفات للشائعات المغرضة وقال "ان بامكاننا القضاء بسرعة خاطفة على كل من يحاول التصدي بالعدوان على ابناء الشعب من الخارج او الداخل".

وهذا البيان، بالاضافة الى الخطاب الذي القاه عبد الكريم قاسم في فوج الضباط المتخرجين من الكلية الحربية، يشيران الى ان مؤامرة الاقطاعيين والعناصر الرجعيه لايقاع الفرقة والخصام بين القوى والمنظمات الدمقراطيه وبين حكومة الثورة قد منيت بالدحر ايضا، على الرغم من تشويهها لاحداث كركوك الاخيرة.

غير ان القوى الرجعية السوداء لم تكف عن نشاطها، فبيان رئيس الحكومة يفيد ان هذه القوى تعمل على اثارة البلبلة والفوضى والذعر بين اوساط الشعب.

ومن الناحية الثانيه عمد المتآمرون الذين يمثلون الآن امام محكمة الشعب الى «القيام بمظاهرة» في المحكمة مستغلين الجو الذي خلقته بعض خطابات عبد الكريم التي جاءت مباشرة بعد احداث كركوك، غير ان المحكمة اوقفت هذه «المظاهرة» واحبطت اهدافها السوداء.

ويبدو ان نوايا الرجعية المتآمرة قد افتضحت وادرك حكام العراق، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم، ان المتآمرين يرمون الى عزل الحكومة عن القوى الوطنيه والمنظمات الدمقراطيه تمهيدا لضربها ومن هنا جاء خطاب عبد الكريم قاسم الذي دعا فيه الجيش الى المحافظة على المنظمات الدمقراطيه واعلن انه لن يسمح بان تصاب هذه القوى ومنظماتها بالنكسة.

وفي الوقت ذاته لم يترك الحزب الشيوعي العراقي مجالا للشك في انه يستنكر احداث كركوك وانه سيواصل نضاله باخلاص وجرأة من اجل توطيد التعاون بين الحكومة والقوى الدمقراطيه القائمة على منح الحرية والدمقراطيه للقوى الوطنيه السلميه في البلاد.

وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بيانا عن اجتماعها اعربت فيه عن استنكارها لاحداث كركوك وعن ضرورة رفع مستوى الوعي الطبقي لاعضاء النقابات المهنية والتعاون بين الشعب وحكومة الثورة.

تأكيد على متانة وحدة الحزب الشيوعي العراقي

وجاء اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، في الايام الاخيرة تأكيدا على وحدة الحزب المتينه وتراص صفوفه حول قيادته المجربة ويذكر القراء ان ابواق الاستعمار والرجعية كانت قد اشاعت مؤخراً عن قيام انقسام مزعوم في صفوف الحزب.

قطع العلاقات البريدية بين مراكش واسرائيل

الرباط — انضمت مراكش الى اتحاد البريد العربي وقد جاء في البلاغ الصادر بهذا الشأن ان هذا الانضمام يلزم مراكش بقطع كل علاقاتها البريدية مع اسرائيل.

انباء مختصرة

• واشنطن — عرض وفد الوفد الامريكي في مؤتمر الدول الامريكية في في ضمان الاكثرية لاقتراحه اقامة لجنة حب السلام، وهو الاقتراح الذي يرمي الى التسهيل على امريكا بالتدخل في شؤون الدول الامريكية الاخرى وخاصة جمهورية كوبا.

• باريس — اعلن هنا ان سفير الاتحاد السوفياتي قد اجتمع مع الرئيس ديغول. ولم يصدر بيان عن هذه المقابلة ولكن فهم انها تناولت زيارة خروشتشوف لامريكا والمحادثات التي يجريها مع الرئيس ايزنهاور.

التقارب بين الاردن والعربية المتحدة

جبهة معادية للعراق المتحرر

عمان — في اعقاب تجديد العلاقات الدبلوماسية بين العربية المتحدة والاردن، أمس، اعلن الملك حسين في مقابلة صحفية مع جريدة "ديلي ميل" اللندنية انه لا يرى امكانية عقد حلف عسكري مع العربية المتحدة.

وقال حسين: إننا نتوقع مرحلة سلام تتدفق فيها مساعدات امريكا وبريطانيا لتحويل الاردن الى نموذج لكل الدول العربيه.

واعربت الدوائر السياسية في لندن عن حذرها إزاء التقارب بين عمان والقاهرة إلا انها نوهت بان الاتحاد السوفياتي لن يستفيد من هذا التقارب.

وتعتبر هذه الدوائر ان التقارب بين الاردن والعربيه المتحدة يهدف الى إقامة جبهة ضد العراق والتظاهر برفع لواء الكفاح ضد اسرائيل. فقد لمح حسين في تصريحه الصحفي ان الاردن سيقدم المساعدة للعربيه المتحدة اذا ما هاجمتها اسرائيل.

تدهور اسهم الصناعات الحربية في أمريكا

نيويورك — يقول المراقبون الغربيون ان الانخفاض الكبير في اسعار الاسهم في وول ستريت ناجم عن انخفاض مفاجىء في اسهم صناعة الاسلحة والمواد العسكرية. وقد بدأ هذا الانخفاض حال نشر نبأ تبادل الزيارات بين ايزنهاور وخروشتشوف.

ويقدر هذا الانخفاض في اسعار الاسهم بنحو ٥٤٠٠ مليون دولار.

ونجم هذا الانخفاض عن الاعتقاد بان تبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور سيؤدي الى انفراج في الحرب الباردة والى تخفيض التسلح.

حكومة ديغول تعرب بصراحة عن معارضتها لالتقاء خروشتشوف بايزنهاور

حكومة الصين الشعبية تعتبر تبادل الزيارات نصرا لسياسة الاتحاد السوفياتي

باريس — اعلنت حكومة فرنسا رسميا عن عدم رضاها عن تبادل الزيارات بين رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، ورئيس الولايات المتحدة، ايزنهاور.

وكانت جريدة «لوموند» قبل ذلك قد نشرت ان الجنرال ديغول كان قد اعرب في جلسة خاصة للحكومة الفرنسية عن قلقه من هذه الزيارات وما قد ينجم عنها من نتائج سياسية. وقال ان المحادثات التي ستجري في هذه الزيارات من شأنها ان تزعزع التضامن الغربي.

وامس الاول اعلن دوبريه، رئيس حكومة فرنسا، في خطاب القاه في افتتاح المعرض الزراعي في ايل بوشر، موقف فرنسا الرسمي. وعلى اثر هذا الخطاب اعرب المراقبون السياسيون هنا عن رأيهم بان الرئيس ايزنهاور قد يلقى صعوبات في محادثاته مع ديغول في ٢ ايلول المقبل.

وقد حمل دوبريه في خطابه على سياسة الولايات المتحدة وبريطانيا تجاه فرنسا. وقال ان الاحلاف لا قيمة لها إلا اذا كان هنالك تعاون تام بين اعضائها، وإلا اذا كان كل من هؤلاء الاعضاء مستعداً للتنازل للاخرين في سبيل المصلحة المشتركة.

وقال: ان سياسة فرنسا الجديدة ليس من الضروري ان تكون سياسة عزلة، بل سياسة رد على حلفاء اعتمدوا على ضعفنا للحط من قدرنا.

الصين ترحب بالزيارات المتبادلة

وجاء من الصين ان تشانغ ياي، نائب رئيس حكومة الصين الشعبية ووزير خارجيتها قد رحب بتبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور، ووصفها بانها انتصار كبير لسياسة السلام السوفياتية.

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

فرنسا تهدد بالانسحاب من هيئة الامم المتحدة اذا تقرر الاعتراف بحقوق الجزائر

باريس — تقول الاوساط الحكومية الفرنسية ان فرنسا قد تنسحب من هيئة الامم المتحدة اذا انتهى بحث قضية الجزائر بقرار يخالف موقفها في هذا الموضوع.

وكانت فرنسا قد انسحبت من جلسات الامم المتحدة التي بحثت قضية الجزائر في الماضي، وهي تفعل ذلك في هذه المرة ايضا.

ويرى المراقبون السياسيون في هذا التهديد محاولة ابتزاز سياسي من جانب ديغول تجاه الولايات المتحدة وبريطانيا. فديغول وصحبه يعتقدون ان احتمال تنازل فرنسا عن مقعدها الدائم في مجلس الامن سيدفع بريطانيا والولايات المتحدة الى تشديد تأييدهما للحرب الاستعمارية التي تشنها فرنسا في الجزائر.

وذكر ايضا ان ديغول يهدد كذلك بالنظر في علاقات فرنسا بحلف الاطلنطي في حالة تصويت الدول المشتركة في هذا الحلف ضد فرنسا.

حقيقة الوضع في العراق الذي يتعرض لأبشع تزوير وتآمر استعماري ورجعي

جبهة الاتحاد الوطني، باشتراك الشيوعيين، تؤيد الوحدة العربية على اساس التحرر

الوزيران فيصل السامر والدكتورة نزيهة الديلمي من مؤسسي جبهة الاتحاد الوطني

الاقطاعيون وأعوان الاستعمار الموتورون ، مستغلين تسامح الحكومة ، يغتالون عشرات الشيوعيين والدمقراطيين

في صحف البلاد العربية

لمعلقنا الخاص في الشؤون العربية

من اوروبا تصلنا صحف الاقطار العربية مثلما تصل الى مكاتب الصحف الاخرى في اسرائيل تصلنا صحف القاهرة ودمشق وصحف عمان وبيروت وبغداد. ولكنها تصلنا متأخرة.

بين يدي مجموعة من الصحف الدمقراطية الصادرة في العراق من ٢٩ حزيران الماضي حتى ١٢ تموز الماضي ، اي حتى يومين قبل الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز وقبيل حوادث كركوك المؤسفة التي ضخمها الاستعمار والرجعية واثبتت لجنة التحقيق الرسمية التي ارسلتها الحكومة العراقية الى كركوك انه لم يقتل في هذه الحوادث سوى ٢٧ مواطناً . لننتظر حتى تعلن الاخبار الحقيقية من الصحف العراقية نفسها فننشرها على الجمهور.

قبيل الذكرى الاولى في ١٤ تموز

ولكن ما بين يدي من الصحف التي ظهرت قبيل حوادث كركوك المؤسفة يلقي ضوءاً ساطعاً على اسباب هذه الحوادث ، يوماً في اثر يوم يقوم الاقطاعيون واعوان الاستعمار الموتورون في العراق بالاعتداء على المنظمات الدمقراطية ، يقتل العمال والفلاحون والشيوعيون وبقية الوطنيين الدمقراطيين في رابعة النهار . لقد استغلوا دعوة عبد الكريم قاسم الى التسامح وقيام الحكومة العراقيه باطلاق سراح الكثيرين من الاقطاعيين واذناب نوري السعيد الموقوفين .

فحين كان احمد سعيد يهدر داعياً الى ذبح الشيوعيين العراقيين اينما وجدتموهم ، وحين كانت صحف هيكل وتوأمي فاروق مصطفى وعلي امين تكشف عن مؤامرات شيوعيه مزعومة لقلب الحكم في العراق وتكتب عن اعتداء الشيوعيين المزعوم على الناس في بغداد ، كانت عصابات الاقطاعيين تقتل وتحرق في بغداد وفي مدن وقرى الالوية الاخرى العشرات من الوطنيين والدمقراطيين وتستفز الشعب بانه لن يحتفل بالذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز

اغتيال عشرات الشيوعيين والدمقراطيين

في بغداد العاصمة اغتال الرجعيون والموتورون المقاوم الشعبي والعامل النقابي عزيز سوادي ، ثم اغتالوا المقاوم الشعبي فهد نعمان ، ثم اغتالوا الشاب الرياضي فيصل يوسف ، ثم اغتالوا المحامي الشيوعي سعيد الخفاجي وجرحوا عشرات من الدمقراطيين . واما الشعب الناقم فقد حافظ على رباطة جأشه ولم يرد على هذه الاعمال الاستفزازيه إلا بالمظاهرات وبتوحيد الصفوف .

وفي العمارة اغتالوا الفلاح المناضل صاحب حصاف ولم يقتل احد منهم على يد الدمقراطيين .

وفي الناصرية اغتال الاقطاعي محمد النصر الله في يوم واحد اربعة فلاحين هم علي عبد وحميد الماضي وهليل العودة وشبار دخيل وتلميذ صغير آخر .

وفي سوق الشيوخ اغتالوا مزبان طاهر وهاشم عبد وعبد دياب . واما الشعب فلم يقتل احداً من هؤلاء السفاكين . حتى الاقطاعي السفاك محمد النصر الله اعتقلته الحكومة اسبوعاً ثم اطلقت سراحه بالكفالة ! وسبق ذلك قبل ايام مصرع ٤ فلاحين آخرين في الحي وابي غريب وتلكيف وكنعان .

ففي الحي اغتيل سيد خيري وذهب العلي . وفي الكوت اغتيل الفلاح محيسن زغير. وفي الديوانيه قتل المجرمون المناضل الدمقراطي تركي الحاج جلال. وفي القادسيه قتلوا عبد الكريم شيخ موسى . وجرحوا العشرات في السماوة . وفي النجف ، في يوم المولد النبوي الشريف ، هاجموا احتفالات الشعب بالرشاشات وقتلوا العشرات . وفي ابي غريب قتل الاقطاعيون الفلاح دسام مخلف العبد . وفي ديالى قتل الاقطاعيون الفلاح ابراهيم عباس . وفي قويسنجق قتلوا انور صديق. وفي قلعة دزه ورانيه قتلوا شباباً دمقراطيين . وفي تكريت اغتالوا الحاج سعدون ونصيف لطيف . وفي الموصل اغتالوا غانم الشكارجي . هذا ما استطعت جمعه من هذه القائمة مما نشرته الصحف العراقيه في الاسبوعين اللذين سبقا الاحتفالات بذكرى ١٤ تموز بالاضافة الى الاعتداءات التي لا حصر لها ولا عد ، على مقرات الشبيبة والطلبة الدمقراطية وعلى مراكز المقاومة الشعبيه وحرق مكاتب الصحف الدمقراطية ومكتبات انصار السلام .

فهل القوى الوطنيه الدمقراطيه وعلى رأسها الحزب الشيوعي العراقي الجبار أعجز من ان توقف المجرمين الاقطاعيين واعوان الاستعمار المفضوحين عند حدهم ؟ لا. إن من يطالع الصحف الوطنية الدمقراطية ، وعلى رأسها صحيفة « اتحاد الشعب » الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، تستوقفه رباطة الجأش وهدوء الاعصاب اللذين يميزان ما تنشره هذه الصحف عن اخبار هذه الجرائم.

فهي لا تزعق ولا تولول ولكنها تدعو الشعب دائماً الى وحدة الصفوف والنظام وتنبه الى ان هذه الاعتداءات وتلك الجرائم هدفها شق وحدة الشعب وإثارة الفرقة بين الحكومة الوطنية وبين الشعب وإثارة النزاع بين الجيش والشعب .

الفشل المتلاحق نصيب مؤامرات الرجعية

ونفسر انه بعد ان عجز المستعمرون عن القضاء على الحكم الجمهوري في العراق بضربة واحدة ، كما ارادوا من تمرد الشواف، فانهم الان يحاولون الوصول الى الهدف نفسه بواسطة شق الصفوف والتفريق ما بين الحكومة والشعب وواضح الان ان المؤامرة الاستعمارية الرجعية على العراق كانت تستهدف حقاً القضاء على النظام الوطني الدمقراطي في العراق قبل الذكرى السنوية الاولى لثورة ١٤ تموز . وهذا كان بالضبط هدف الانباء السوداء

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

دبابيس

اجاك يابلوط مين يعرفك

هذه ليست قصة . انها حقيقة تفاصيلها تضمنتها رسالة خاصة وصلت الينا في هذا الاسبوع .

المكان : بون . عاصمة المانيا الغربية

الزمان : شهر تموز الماضي .

البطل : زكي عويسات ، رئيس مجلس باقة الغربية .

المنظر الاول : فندق فخم في بون ينزل فيه السواح . .

كان زكي العويسات احد نزلاء هذا الفندق ، حينما ذهب «ليمثل السلطات البلدية العربية في اسرائيل» في «مؤتمر البلديات الدولي» الذي عقد في برلين الغربية

وفي ذهابه وإيابه في ردهات الفندق كان زكي العويسات لا يتخلى عن كوفيته وعقاله ، لاثبات « عروبته » !

المنظر الثاني : شابان عربيان رأيا هذا «العربي الغريب» فارادا ان يتحدثا معه .

وابتدأت المحادثة .

قالا : اهلاً . . اهلاً . . اخويا

زكي : مرحب . اهلاً وسهلاً

قالا : من اين الاخ ؟

زكي : من اسرائيل :

قالا : برضه اهلاً وسهلاً . والله افكارنا مشغوله عليكم . كيف حال العرب في اسرائيل .

زكي : حالهم عال العال .

الشابان يستغربان ولكنهما يظنان ان جملة «حالهم عال العال» هي من قبيل العادة عند توجيه مثل هذا السؤال.

قالا : سمعنا انكم واقعون تحت حكم عسكري ؟

زكي : اعوذ بالله . ولا في شيء من هذا .

قالا : وان اراضيكم مصادرة.

زكي : يا شيخ هذه دعاية فقط . اراضينا لا تزال في حوزتنا

قالا : وان ٥٠ عربياً قتلوا في كفرقاسم .

زكي : الرقم مبالغ فيه . حدثت غلطه من بعض العسكر والحكومة عاقبتهم بشدة وعوضت تعويضاً كبيراً على اهل كفر قاسم وصارت «صلحة»

قالا : يعني مبسوطين في اسرائيل ؟

زكي : جداً . الحمد لله .

المنظر الثالث : الشابان يعرفان ماهية ونوعية هذا «الداعية الاسرائيلي»

قالا : قلت لنا انكم مبسوطين ولا ينقصكم شيء ؟

زكي : مبسوطين خالص .

قالا : طب خذ . . يا خائن !

وانهالا عليه بالضرب . وعلا صراخه وتجمع بعض نزلاء الفندق وانقذوه

المنظر الرابع : في ميناء حيفا

عاد زكي عويسات يقول انه «فند الاكاذيب عن اضطهاد العرب في اسرائيل».

اما الحقيقه فقد وجد ، حتى في بون ، من يفند اكاذيبه هو

ومثلنا يقول: أجاك يا بلوطمين يعرفك . .

محمد خاص

اعلام خائبة

لايقاع عملاق آسيا بالشراك

آرنست ليندي محرر نيوزويك الامريكيه تجول مؤخراً في اقطار آسيا غير الاشتراكيه واجتمع برؤساء دول تلك الاقطار ورجال السياسة والاقتصاد فيها .

وعاد الى واشنطن وبدأ يكتب سلسلة مقالات عن انطباعاته .. تحت عنوان «انتار يخ في آسيا»

ويستنتج ليندي في مقاله الاول (بتاريخ ٥٩/٨/١٠) ، ان التيار في آسيا أخذ يتحول « لمصلحة الولايات المتحدة » (!) وذلك حسب رأيه ، لان حكومات عدد كبير من هذه الدول وبينها الحياديه أخذت تثق اكثر بالولايات المتحدة وتدرك انه ليس لها مقاصد سوى.. مساعدة الشعوب الاسيوية الحرة (!) المحافظة على استقلالها وتقدمها الاقتصادي .

ويستدل على هذا الادراك «الجديد» بانه وجد لدى اكثرية حكام البلاد الاسيوية «الحرة» تفهماً اعمق لاهداف الشيوعيين.. واهتماماً اشد في النضال ضد «الاعمال الهدامه» (اي الشيوعيه)

ويضيف المبعوث الاستعماري ليندي : « ان تحول عبد الناصر (عن خطه القديم) والخطوات التي اتخذها لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة هي دلائل مشجعة » .

ثم يقول انه تحدث مع زعماء عديدين بصراحة تامة وكثيرون منهم تحدثوا مطولا بشكل غير رسمي وصرحوا بامور لا يقولونها علانية لاسباب داخلية وخارجية .

ووعد قراءه بان يوافيهم بالمعلومات « المشجعة » (!)

ولكن بهجة المستعمرين في غير موضعها ... فالشعوب لا الحكام هم الذين ضربوا الاستعمار الامريكي ... وهؤلاء لم يتحولوا عن عدائهم للاستعمار ولن يتحولوا ...

حيث ترفرف الاشتراكية الدمقراطية التعاونية

ثمن فستان يساوي اجور مئة عامل

. هذا ما يحدث في ظل «الدمقراطيه الاشتراكية التعاونية» في الجمهورية العربية المتحدة

نشرت «الجمهوريه» القاهريه في ٥٩/٦/٢٧ مع صورتين اخذتا حيزاً محترماً على صفحتها الاخيرة :

«فيلا فاخرة بالهرم شهدت ليلة أمس فرح الموسم. العروس منى البدراوي والعريس رؤوف البدراوي . حضر الفرح ٢١٠٠ شخص من بينهم أسرة البدراوي (من اكبر اغنياء الاقليم المصري) وسراج الدين .

من الوزراء حضر الدكتور عزيز صدقي وحرمه ومن السفراء مسيو فورناري سفير ايطاليا» .

وبعد ان تعدد الصحيفة اسماء بعض المليونيريه امثال حسن يكن تقول :

«فستان العروس من فرنسا تصميم كريستيان ديور وثمنه ٣٠٠ جنيه مصري فقط »...

«البوفيه من جروبي ٥٠ متر في ٥٠ متر»

همسة : ثمن الفستان يوازي اجور مئة عامل مدة شهر كامل ... هذا على اعتبار الاجرة اليومية للعامل ١٠ قروش ... وفي الاقليم المصري الاجور ادنى من ١٠ قروش في أغلب الصناعات الخفيفه .

إماطة اللثام عن حزب المبام !

الاهداء

— الى الذين استقالوا من حزب مبام في الطيبه وغيرها .

المسرحية

المكان : في دار اللجنة المركزية لحزب مبام - الدائرة العربيه

الزمان : آب ١٩٥٩

الاشخاص

سمحا : رئيس الدائرة العربيه في حزب مبام .

يوسف
رستم
عبد العزيز } مبامبون «عرب»

سليم : عضو في حزب مبام (القسم العربي) . لا يستطيع « ادراك وتفهم » خداع حزب مبام .

المنظر

جلسة في دار اللجنة المركزية لحزب مبام (القسم العربي) « سمحا » يترأس الجلسة ، ويحضرها يوسف ورستم وعبد العزيز بينما جاء سليم يطلب شرحاً وتوضيحاً :

سليم :

يا «سمحا» بالله قل لي — كيف بدنا نشرح للناس
موقف حزب مبام اللي — دوخني ووجع لي الراس
لما دخلنا الحكومه — قلنا : بدنا نحسنها
وهاي أعمالها معلومه — ما فيش أزفت منها !
راح المبام على سينا — وقال : مابدناش الحرب
لكن صارت ومشينا — وصرنا نفسر شرق وغرب!
كنا بنقدر نستقيل — ونغسل ايدينا من الجرم
لكن قلتو : مستحيل — كيف بدنا ندبر الحكم؟!
والادهى انو لما — صار قرار الانسحاب
صابت الحزب حمى — وقام «يعري» شيخ الشباب..
يخطب في المظاهرات — بلهجة غضب قويه
ويرفع كل الشعارات — الحالوتسيه الشوفينيه :
« من غزة ما في طلعه — واللي بنسحب خاين ،
« غزة أصبحت قطعه — منا والحق باين » !
يا سمحا بالله فسر — فسر موقفنا المشؤوم
انا شايفك بتكشر — من حكيي وصاير مهموم

سمحا :

مالو ؟ قل لي شو صابو — بموقفنا بيغلبي . .
شو اللى حطه اعصابو — يا يوسف بالله قل لي ؟

(يوسف ينظر الى سليم نظرة غاضبة ليردعه عن الكلام . .).

سليم :

استنا يا سمحا استنا — ويا يوسف لا تنهرني
عالمبام ما بتجنى — لكن حالو حيرني . .
عندي أسئلة كتيره — كل يوم بتنبزلي سؤال
هاي الحاله خطيره — ما كانت أبداً عالبال :
جريمة كفر قاسم — صارت في حكومتنا . .
وضميرنا بعدو نايم — وين راحت ثوريتنا ؟!
لما حكموا شدمي بقرش — شو عملنا وشو سوينا ؟
رحنا تمسكنا بالعرش — والدمعة في عينينا !
قلنا نصلح بن غوريون — رحنا وخربنا معاه
اللي بدو اياه بيكون — واحنا بنتحمل وراه!

عبد العزيز :

انت بتشتغل في القيبوص — وعايش باعيني عليك
لويش الحكي العويص — بتقطع رزقك بايديك!

سليم :

عيب يا عبد العزيز — ما كنت أتأمل منك!
تخضع للقمه ما بجوز — كيف بتحمليها منك ؟
وين بروح الضمير ؟ — وكيف كل شيء بصير مفهوم؟
الزعامه ما بتصير — ع حساب الشعب المظلوم!

رستم :

بكفي تهجيص وتخبيص ! — في اشي اسمو ضمير ؟
حط راسك في القيبوص — واللي بدو يصير يصير !
من قبلك مره انجنيت — وسمعت لضميري (١)
لكن شفت وين صفيت — وانت شايف مصيري
اللي بدخل للمبام — بترك ضميرو بره . .
وان كان الشعب منضام — جملو يضرب بالمره !

يوسف :

يا سمحا قل لي بلكي — يمكن تزيدو معاشو
بلكي بيبطل يحكي — وشوية بهدا هواشو !

سليم :

يا تجار الضماير — هيك بيكون الجواب ؟
شوفو الشعب كيف صابر — من حكومة هالخراب ؟
قلنا بلغي هالاحكام — العسكرية الوحشية
وقلتو ع ايد المبام — بنحصل على الحرية
وبلا تطبيل وتزمير — ودعايات وتهويشات
و«بالمرصاد» قلم التحرير — صار يهدر مقالات
فقعت فنبلة الدخان — والجبل ولد لو فار
وشافوكو حتى العميان — انكو كذابين كبار
باسمكو قدم بن غوريون — قرارات الحكومه
أجت أزفت ما يكون — بالأهداف اللئيمه
الحكم العسكري ما راح — وأيد مبام بقاؤه
وبيؤيد سلب الفلاح — أرضو وبيحمي قناؤه!
وباسم «الأمن والتوطين» — شفنا كل البلايا
وزاد مبام البلة طين — وزود على الخطايا
شو بدنا نقول للناس — بعد ما جربونا
وان كان فينا احساس — بنستحي انو يشوفونا
شو بدنا نوعد ونقول — بعد ما وصلنا الحكومه
واكشف كل التضليل — للجماهير المظلومه ؟
اقطعوا عني اللقمه — ان كان هاي «الحريه»
فاضت في صدري النقمه — وضميري بهتف فيه :
شعبي ومصلحتو أغلى — من لقمه مغموسه بذل . .
والاخلاص طعمو أحلى — وبينكو ما عاد لي محل
انتو زمرة مأجورين — بتتاجر بآلام الشعب
لا تظنو الشعب مسكين — يمشي معكو في هالدرب !
دربي .. معروفه دربي — بتمرد ع خنوعي
أنا بمشي مع شعبي — مع الحزب الشيوعي!

(يخرج سليم من الجلسة وهو ينظر الى الجالسين نظرة حانقة متمردة .. ثم ينشد (٢)) :

يا مضلل يا مبامي — انت تعريت قدامي
يا مشارك الحكام — بظلمي شوف لك مهربا

*

يا مبام يا حكومه — كل العباتك مفهومه
من الدعايه المسمومه — ولا واحد يقربا !

*

يا مبام كفر برغم — بسير قاتك انعم واكرم
كل واحد اصبح يفهم — خداعك يا ملعبا !

*

يا مبام عاشق غزه — هزت أطماعك هزه
وقت الحزه واللزه — دثرتها نحي حبا !

*

صهيوني عربي .. بايع — شعبو ، ولسيدو طايع
ع كتاف الشعب الجايع — راح يدور منصبا !

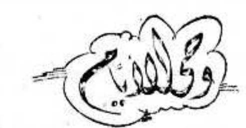
*

باشعبي قل لو .. قل لو — لحزب المبام كلو
ارحلو عنا وفلو — ما بنقولكو مرحبا !

(ستار)

(١) في عام ١٩٥٣ ترك رستم بستوني حزب مبام وسار مع حزب اليسار الاشتراكي بقيادة موشه سنيه . . وكتب عدة مقالات يفضح فيها حزب مبام والمباميين العرب . وكان انذاك عضواً في الكنيست .

(٢) على لحن «يا غزيل» .



دونكشوت سرفانتس ودونكشوتات اسرائيل

«دونكشوت سرفانتس» كما تروي القصة، حسب طاحونة الهواء جيشاً عرمرماً من المردة فانقض عليها ينازلها، فخرج من المعركة مهشم الجسم الى آخر القصة.

اما دونكشوتات آخر زمان في اسرائيل فيتوهمون ان الدول العربية واقطارها هي طواحين هواء او حتى دمى يستطيع ان يلهو بها صبيان بن غوريون.

فقبل اسابيع انبرى موشه ديان، جنرال سيناء، وبطل مجازر غزة ورفح وخان يونس بالدعوة لاحتلال شبه جزيرة سيناء وتدويل قناة السويس.

وهذا الاسبوع انبرى دونكشوت احدوث همفودا، الجنرال ايغال الون داعياً مثل شمشون الجبار «عليّ وعلى اعدائي يا رب».

فإيغال الون، بطل ترحيل العرب من صفد والجنوب دعا الى اعتبار قناة السويس هدفاً للهجوم عليها.

وهذا الجنرال الذي يكاد يذوب من شدة الغطرسة، قال في مؤتمر حزبه يوم السبت، انه اذا كانت مصر تعتبر قناة السويس ملكاً لها ولم تنه حالة الحرب معنا، علينا ان نرى في القناة هدفاً معادياً لاسرائيل ونقطة الهجوم عليها. واعلن مهدداً «إما ان تكون السويس مفتوحة للملاحة في وجه الجميع واما مغلقة في وجه الجميع».

وقال هذا الجنرال الدونكشوتي الذي يعتبر ان الانسحاب من سيناء كان غلطة، انه يعتبر حق الملاحة الاسرائيلية في السويس خط اسرائيل الدفاعي الاول ... والعياذ بالله من جنرال ثالث يخبرنا ان خط دفاعه الثاني لن يكون اقرب من خليج العرب (!)

وزعم الدونكشوت الون ان مسألة اغلاق السويس، علماً عن طريق قذفها بالقنابل من الجو، لايختلف كثيراً عن «سرقة قطيع ماعز من احدى مستوطنات الحدود».

ويتساءل المرء: هل من قبيل الصدف ان نطالع في هذه الايام، مثل هذه التصريحات والتهديدات تطلقها الاوساط المغامرة في اسرائيل دون رادع، لفرض شروطها على العرب بالقوة متجاهلة كل حقوق عرب فلسطين، في حين تحاك واشنطن خيوط مؤامرات جديدة على حقوق هذا الشعب ايضاً احد اطرافها مشروع همرشولد الاخير لتصفية قضية اللاجئين وتصفية حقهم في العودة الى وطنهم.

فالصلة هنا واضحة تماماً بين الضغط الاسرائيلي بالتهديد بالعدوان والمؤامرات الاستعمارية، فالاستعمار وركائزه في اسرائيل يرون الفرصة مواتية لتنفيذ مشاريعهم الرامية الى تدفية قضية فلسطين والتوسع وتقوية مراكز الاستعمار في المنطقة، في ظروف النكسة المؤقتة التي انتابت حركة التحرر القومي العربية والتصدع الذي اصاب الصف العربي بسبب انحراف قادة العربية المتحدة عن جادة الكفاح بلا هوادة ضد الاستعمار ومطامع اعوانه التوسعية في اسرائيل.

وهل من شيء، امام هذه المؤامرات، اشد خطراً على نضال الشعوب العربية من زعم حكام القاهرة وابواقها المأجورة من ان «معركتنا مع الاستعمار قد انتهت» وان امريكا، رأس الحربة الاستعمارية قد بدأت تتفهم القومية العربية» اليست هي، امريكا، التي تسند حكام اسرائيل وتوحي الى احلافها في بون وباريس ولندن بمد حكام اسرائيل بالسلاح والعتاد؟ وهل مشروع همرشولد لتصفية قضية اللاجئين سوى مؤامرة استعمارية اوحتها وزارة خارجية امريكا؟

أسئلة نتركها للمتجنين على جمهورية العراق المتحررة وعلى الشيوعيين والشيوعية. نتركها لدعاة القومية الزائفه الذين انضوا تحت علم مكافحة الشيوعية الاسود الذي يرفعه سيدهم الاستعمار في كل مكان. نتركها لصبيان ايغال الون في حزب العمل العربي المتآمر على حقوق شعبه.

ثم نتركها لضمير الشعوب العربيه التي تعرف الصديق من العدو، وتعرف من يقف الى جانب الشعوب في كفاحها من أجل التحرر وتعرف من يهب لنصرتها في ملاطمة الاستعمار، كما تعرف في اي معسكر يقف أعداء الشيوعية من كل جنس ولون.

أما الذين يحاولون استغلال نكسة حركة التحرر القومي العربيه وانتهاز الفرص للنيل من حقوق الشعوب فلن يكون مصيرهم بافضل من مصير دونكشوت القصة.

(ص..)

مؤتمر شعبي للمحاربين ضد النازية يدعو للنضال لابطال صفقة السلاح مع بون

تل ابيب – تحت شعارات «النضال ضد تسليح المانيا» عقد في قاعة سينما «تمار» هنا يوم السبت اجتماع قطري لمنظمة المحاربين ضد النازية، بحضور جمهور غفير اكتظت به القاعة على رحبها.

وقد افتتح الاجتماع المحامي م. لاندو نائب رئيس منظمة المحاربين ضد النازيه. وقد هبت عاصفة من التصفيق حين حيى ضيفي الاجتماع، سكرتير الاتحاد العالمي لافراد حركة مقاومة النازية ماكس اوبنهايمر، وسكرتير منظمة المحاربين اليهود ضد النازيه في فرنسا، ابزي بلوم

واحتج الاجتماع على رفض حكومة اسرائيل السماح لمندوب لجنة المحاربين ضد الفاشيستية في جمهورية المانيا الدمقراطيه، كلاوس لمن، بدخول اسرائيل للاشتراك في هذا الاجتماع.

وتكلم في الاجتماع الدكتور ابرهام برمان، رئيس منظمة المحاربين ضد النازيه في اسرائيل. فقال ان هذا الاجتماع ليس اجتماعاً عادياً فقد اجتمعنا هنا، نحن الذين جابهنا الموت ورفعنا علم الثورة ولا تزال ارقام معسكرات الاعتقال على أذرعنا، لكي نعرب عن احتجاجنا الصارخ على صفقة الاسلحه المشينه. وهذا الاجتماع هو إعراب عن مشاعر جماهير شعبنا وخشيتها من نكبة جديدة إذا ما استمرت هذه السياسة الحاضرة.

ووقف الجمهور على اقدامه وبعاصفة من التصفيق استقبل الضيف ماكس أوبنهايمر حين وقف يحيي الاجتماع باسم الاتحاد العالمي لافراد حركة المقاومة الذي يضم ٢٠ منظمة قطريه في مختلف الاقطار تضم ٤ ملايين عضو. وقال في تحيته اننا جميعاً موحدون ليس فقط بسبب نضالنا المشترك ضد النازيه في الماضي بل كذلك لاننا نهدف جميعنا الى هدف مشترك واحد هو بناء مستقبل سلام ودمقراطيه وصداقة بين الامم.

قرارت المؤتمر

ووجه الاجتماع نداء الى كل سكان اسرائيل، والى كل المناضلين ضد النازيه وضد الفاشيستيه، والى كل ضحايا النازيه يدعوهم الى الوحدة في النضال من اجل إلغاء صفقة الاسلحه الشائنه مع جنرالات هتلر.

وطالب الاجتماع رئيس الدولة اسحق بن تسفي بان يعمل على إلغاء صفقة الاسلحه.

كذلك وجه الاجتماع نداء الى منظمات المحاربين ضد النازيه يدعوها فيه الى التكتل في النضال لالغاء تلك الصفقة.

وفي النهاية بعث الاجتماع بتحية الى الاتحاد العالمي لافراد حركة المقاومة، معرباً عن تقديره للاتحاد ولنضاله ضد تسليح المانيا وضد احياء النازية والعسكريه الالمانيه وضد العنصريه واللاساميه.

اتفاق عسكري بين فرنسا واسرائيل

فرنسا تزود اسرائيل بالاسلحة الثقيلة والقطع البحرية الحربية

موسكو – اذاع راديو موسكو، نقلاً عن صحيفة الشعب القاهرية التي افادت استناداً الى مصادر موثوقة ان حكومات بعض البلدان العربية تلقت تقارير سرية تؤكد ان اسرائيل عقدت اتفاقاً مع فرنسا ينص على تقديم المساعدة العسكرية الى اسرائيل من فرنسا.

وافادت وكالة الشرق الاوسط في بيروت ان مباحثات سرية تجري الان بين حكومتي فرنسا واسرائيل حول تقديم بعض القطع البحرية الحربية الى اسرائيل بينها طراد وحاملة الغام.

وقالت «الشعب» انه بموجب اتفاق سري تبعث فرنسا الى اسرائيل ٤٠ ألف جندي في حالة وقوع عدوان عربي عليها.

في ايلول يبدأ العمل بقانون المنح للعائلات الكثيرة الاولاد

حيفا – مكتب الاتحاد – ابتداء من اول ايلول القادم سيبدأ العمل بقانون تأمين العائلات الكثيرة الاولاد الذي اقرته الكنيست في نهاية تموز الماضي.

ويطبق القانون على الولد الرابع فما فوق ومن المتوقع ان تستفيد منه ٣١٠٠٠ عائله، لكل عائله ٤ ابناء فما فوق ولم يتجاوزوا سن الـ ١٤.

ومبالغ المنح التي تستحقها العائلات التي يطبق عليها القانون معفية من ضريبة الدخل.

ويحدد القانون من يحق له أخذ هذه المنح فيقول ان العائلات التي فيها اربعة اولاد او اكثر تتقاضى هذه المنح بشرط ان لا يزيد عمر الولد عن ١٤ سنه.

أما نسبة المنح فهي كما يلي:

- الولد الرابع ٦ ليرات شهريا
- الولد الخامس ٧ ليرات
- الولد السادس ٨ ليرات
- للولد السابع ٩ ليرات
- للولد الثامن ١٠ ليرات

وتتقاضى العائلة ٤٠ ليرة شهريا وهي مجموع منح الاولاد الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن.

ولكل ولد اضافي تتقاضى العائلة ١٠ ليرات شهرياً.

المواطنون يمولون المشروع

وسيمول المواطنون التأمين الجديد فالقانون ينص على ان يدفع المستخدمون ٠.٣ بالمئة من مجموع الدخل او الاجرة (اي ٣ في الالف) وتساهم وزارة الماليه بـ ٠.٢ بالمئه (اي ٢ في الالف) من دخل المؤمنين. ولا يفرض القانون على العمال المأجورين أي مبلغ.

تعديل هذه المنح

ولكن القانون يمنح وزير العمل بعد استشارة وزير الماليه ومصادقة لجنة الكنيست تعديل مبالغ هذه المنح ...

فتى من الطيبة «متهم بالتجسس»

هرب الى الاردن فسجن وعاد الى اسرائيل فاتهم بالتجسس

تل أبيب – لمراسل الاتحاد – قدمت الشرطة الى محكمة الصلح هنا فتى من قرية الطيبة عمره ١٧ سنة واتهمته «بافشاء معلومات قد تضر بامن الدولة». وقد اصدرت المحكمة أمراً بتوقيف هذا الفتى مدة ١٥ يوماً لاكمال التحقيق.

ويؤخذ من اقوال ممثل الشرطة في المحكمة ان هذا الفتى كان قد هرب الى الاردن في الثاني من حزيران هذه السنة، وانه اثناء اعتقاله في سجن طولكرم، «قدم للسلطات الاردنيه معلومات قد تفيد العدو».

ولم يجاوب هذا الفتى على الاسئلة التي وجهها اليه الحاكم.

مرشد في منطقة ام الفحم وعضو من طمره ينسحبان من مبام

حيفا – مكتب الاتحاد – رسالتان وصلتا الينا هذا الاسبوع وموضوعهما واحد: اعلان براءة من حزب مبام...

الواحدة من وجيه فياض حسن احد مركزي هذا الحزب في منطقة أم الفحم.

والثانية من محمد محمود عيسى احد اعضاء حركة الشبيبة الطلائعيه في طمرة.

الاول يصف مبام بحزب المرتزقة والثاني يصور استغلال الشباب في العمل في الكيبوتسات لقاء ثلاث ليرات ونصف الليرة فقط يومياً.

ويقول وجيه فياض حسن ان المدة التي قضاها في مبام غير مقدمة الخجولة فيها جميع من تعرفت بهم من المدعوين رفاق في صفوف هذا الحزب ولم أجد واحداً يشعر بوخز الضمير ... همهم تحصيل النقد او الوظيفة.

وآخر من طمرة

وجاءتنا من حسين سليمان عبد من قرية دامون رسالة يقول فيها انه يرجو اعلان براءته من حزب مبام بعد ان اختبره عدة سنوات. ويقول انه يستقيل لانه يعتبر إنتماءه لهذا الحزب خيانة عظيمة لمصالح الشعب العربي في هذه البلاد.

اهالي عرابة يطالبون باقامة مجلس محلي

عرابة – يجمع اهالي القرية على ضرورة اقامة مجلس محلي منتخب يمثلهم ويسهر على مصالحهم

وفي الاسبوع الماضي قام عدد كبير من العمال والفلاحين والملاكين والمثقفين الذين يمثلون مختلف الاتجاهات في القرية، بتوقيع عريضة موجهة الى وزير الداخليه يطالبون فيها باقامة هذا المجلس.

ولقد تكررت مطالبتهم بحقهم العادل هذا، ولكن الحكومة واصلت في الماضي تجاهلها لمطلبهم هذا، بينما حاجة القرية للخدمات العامه تتطلب فيه مجلس منتخب يهتم بشؤونهم، أسوة بالمدن والقرى الاخرى في البلاد.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع عمارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

حقيقة الوضع في العراق (بقية)

المختلفة التي كانت تنشرها وكالات الانباء الاستعمارية وتردها صحف هيكل وتوأمي فاروق والصحف الصهيونية في اسرائيل.

ولكن هذه المؤامرة انقلبت على مدبريها وواصلت الجمهورية العراقيه المتحررة سبيلها الدمقراطي ومكاسبها الوطنية والدمقراطية.

لقد تم إفشال هذه المؤامرات الدموية، على الرغم من تذبذب الحكومة العراقية ومواقفها المتسامحة من الاقطاعيين وانصار العهد النوري المباد، بفضل يقظة الشعب العراقي وهدوء اعصاب قواه الوطنية الدمقراطية وعلى رأسها الحزب الشيوعي العراقي الجبار وبفضل الوحدة الوطنية الرائعة التي حققها هذا الشعب الباسل.

جبهة على أوسع نطاق

ففي ٢٨ حزيران الماضي قامت جبهة الاتحاد الوطني في العراق من الاحزاب الوطنية التي حافظت على كيانها ونهجها الوطني في العراق وهي الحزب الشيوعي العراقي والحزب الوطني الدمقراطي والحزب الموحد لكردستان العراق، ومن المنظمات الدمقراطية والهيئات الشعبية والنقابات والصحف والمستقلين الذين يمثلون ملايين ابناء الشعب العراقي المنظمين رجالا ونساء وشبيبة.

وكان من مؤسسي الجبهة ايضاً الدكتور فيصل السامر نقيب المعلمين والدكتورة نزيهة الديلمي رئيسة رابطة الدفاع عن حقوق المرأة، وقد عينا مؤخراً في الوزارة العراقية وزيرين جديدين بعد التعديل الوزاري الاخير.

واشترك في الجبهة ايضاً سفير الجمهورية العراقية في موسكو عبدالوهاب محمود وهو رئيس حزب الاحرار سابقاً، وعبد الفتاح ابراهيم رئيس حزب الاتحاد الوطني سابقاً، وذو النون ايوب مدير الاذاعة والارشاد في الحكومة العراقية الحالية، وعمداء الكليات والشعراء ورجال القانون والصحافة وقادة جميع نقابات العمال والجمعيات الفلاحية.

وعلى الرغم من ان عبد الكريم قاسم لم يحبذ قيام الجبهة حينما قامت إلا ان التأييد الشعبي الواسع لها وعشرات الالوف من البرقيات التأييدية لها قاد في نهاية الامر الى تعيين عضوين بارزين من الجبهة، هما فيصل السامر ونزيهة الديلمي، وزيرين في الحكومة الجديدة.

التضامن العربي

ومما يشير الى كذب كل الدعايات التي تتهم الشيوعيين والقوى الوطنيه الدمقراطيه في العراق بانها ضد الوحدة العربيه، هو ميثاق جبهة الاتحاد الوطني الذي وضعته الاحزاب الوطنيه المشتركة في الجبهة وعلى رأسها الحزب الشيوعي العراقي البطل.

ففي بند «التضامن العربي» من بنود هذا الميثاق جاء ما يلي:

«حيث ان العراق جزء من الوطن العربي الكبير فان جبهة الاتحاد الوطني تعمل من أجل تضامنه مع كافة الشعوب والبلدان العربيه في كفاحها ضد الاستعمار والصهيونية والرجعيه. وتقديم المزيد من العون المادي والادبي للشعب العربي المكافح في الجزائر وعمان وسائر أجزاء الوطن العربي ومن أجل جعل الجامعة العربيه أداة فعاله في تضامن الشعوب والحكومات العربيه وكفاحها ضد الاستعمار والصهيونيه وانتهاج مختلف السبل الدمقراطيه السلميه لخدمة طموح الامة العربيه الى الوحدة على أساس التحرر الوطني والدمقراطيه والمحافظة على مكاسب شعوب البلدان العربيه».

حقد الاحزاب الصهيونيه على العراق

وكلمة لا بد منها الى ابناء شعبنا الصابرين هنا في إسرائيل، الذين تحاول الابواق الصهيونيه ان تطمس وعيهم وان تعزلهم عن أشق نضال تشنه الشعوب العربيه في سبيل الحفاظ على مكاسبها التحرريه، أليس من الواضح الان لماذا تحقد الاحزاب الصهيونيه على العراق المتحرر وتنشر كل فريه استعماريه تسمعها عنه؟

وسؤال: أية قوميه عربيه مزعومة هذه التي تشارك المستعمرين في التحريض على بلد عربي متحرر هو العراق؟ أية «قوميه عربيه» مزعومه هذه التي تدعو أبناء الشعب الواحد، في العراق، الى قتل بعضهم بعضاً (اذبحوا الشيوعيين حيثما وجدتموهم كما صرح احمد سعيد!) وتؤيد عصابات الاقطاعيين واعوان الاستعمار الموتورين في تقتيل الوطنيين الشرفاء؟ من الواضح ان اعداء الشعب هنا يحلمون بمثل هذه الحوادث بيننا هنا ايضاً، ولو استطاعوا ذلك لما أخروا، ولقد حاولوا ذلك في بادىء الامر ولكن يقظة شعبنا أوقفتهم عند حدهم. فهل هذه هي «القوميه العربيه» يا اعوان الـ ش. ب. والسماسرة وأجراء الاحزاب الصهيونيه؟ ان القوميه العربية المتحررة أسمى من أن نسمح لكم بتلطيخها أو تلبسها زورا وإجراما!

إن ما يحدث في العراق هو كفاح الشعب الدموي من أجل الحفاظ على مكاسبه التحرريه، هو كفاح الشعب بعماله وفلاحيه لمنع القوى الرجعيه السوداء من اعادته، مستغلة انحراف قادة العربيه المتحدة، إلى أرجل الاستعمار وأحضانه ان العشرات من العمال والفلاحين والشيوعيين وبقيه الوطنيين الدمقراطيين الذين يستشهدون في شوارع العراق وزنازين القاهرة ودمشق وعمان تحت وابل من رصاص وكرابيج الاقطاعيين واعوان الاستعمار، يكتبون بدمائهم تاريخ حرية هذا الشرق ويمنعون، بدمائهم، إعادة التاريخ إلى وراء في شرقنا. ان المحافظة على المكاسب التحرريه الدمقراطيه في العراق تلجم المنحرفين في العربية المتحدة والخونه في الاردن وتضطرهم الى اتخاذ مواقف تلائم مصلحة الوطن العربي الكبير. ان الارواح الطاهرة التي أزهقها رشاشات الاقطاعيين وعملاء الاستعمار هي التي صانت قضية فلسطين وقضايا الجزائر وعمان وكل قضايا العرب التحرريه من عبث المستعمرين والهمرشلديين والمنحرفين والرجعيين، الذين تنفث «البوم» و «المرصاد» و «العمل» سموم حقدها واكاذيبها على العمال والفلاحين الشهداء في العراق، ولذلك نطرب، نحن الوطنيين المخلصين لانهيار مؤامرات الاستعمار على العراق ولتوطد النظام التحرري الدمقراطي فيه ولمحافظة الدول العربيه على وحدة صفوفها تجاه قضية فلسطين.

المستقبل الذي لا بد منه

لا رجعة الى وراء، هذا هو قرار عصرنا وقرار شعوبنا، قرار ملايين العمال والفلاحين.

ولنه هذا التعليق بكلمة عبد القادر اسماعيل، احد قادة الحزب الشيوعي العراقي، كلمة معبرة اصدق تعبير عن نتيجة الصراع الدائر: «ان قوى شعبنا القادرة أن تقلب نجاحات الرجعيه الطارئة الموقوتة الى فشل بليغ» هذه هي النتيجة التي بدأت تتحقق في العراق وستتحقق في كل الشرق العربي. وأما المستعمرون واعوانهم وأعوان الـ ش. ب. والاحزاب الصهيونيه هنا فستنتظرهم خيبة أمل لن تقوم لهم، هذه المرة، من بعدها أية قائمة!

الوحدة العربية

موضوع المحاضرة العامة التي سيلقيها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

الرفيق اميل حبيبي

يوم الخميس ٢٠/٨/٥٩ في نادي الحزب الشيوعي بالناصرة الساعة ٧٣٠ مساء

عمال بعد اضراب ساعتين يحققون زيادة في اجورهم

شفاعمرو – لمراسلنا – يعمل في الكهرباء لدى مقاول في السوليل بونيه ثمانية عمال من شفاعمرو تتراوح اجورهم بين ٦ – ٨ ليرات يومياً وقد مضى عليهم في هذا العمل ما يزيد على ثلاث سنوات.

وعند نهاية كل شهر كان المقاول يخصم من كل عامل منهم مبلغاً يتراوح بين ٢٥ – ٣٠ ليرة «ضرائب» مع ان معظم العمال اصحاب عائلات !!

اما النقابات المهنيه في الهستدروت فلم تحرك ساكناً من اجل أجور هستدروتية لهم او استيفاء ضرائب قانونية منهم !!

إلا ان العمال توحدوا وأعلنوا اضراباً عن العمل وطالبوا بزيادة أجورهم ليرة لكل عامل يومياً وتخفيض الضرائب التي يستوفيها المقاول منهم شهرياً.

وبعد ساعتين لبى المقاول مطالبهم وعادوا الى العمل ودللوا بذلك على ان وحدة العمال ونضالهم كفيلان بتحقيق مطالبهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

الدائرة النقابية المركزية

اجتماع نقابي

سيعقد

٢ – لعمال البناء – في ٢٠-٨-١٩٥٩ الساعة الخامسة مساء

٣ – لعمال المعادن – في ٢٧-٨-١٩٥٩ الساعة الخامسة مساء

في مقر مؤتمر العمال العرب سابقاً شارع مار يوحنا ٣٩. فعلى جميع الرفاق والاصدقاء الذين يعملون في هذه المهن في حيفا الحضور في الوقت المعين كل حسب مهنته.

من صندوق البريد

درس من برأه

يروي احمد عبد القادر حسن من الطيبة قصة مثيرة من اقاصيص حياة الشعب العربي هنا. ويقول انه اعتقل في ٩-٥-٥٩ بتهمة «الاتصال بالعدو» (باخيه في الاردن) ولم يكن قد اتصل فعلا...

اثناء سجنه تعرض لضغط قام به رجال جهاز الظلام حسن كامل احميد حوري من قريته، لشهد زورا بان مواطنين من الطيبة هما فارس حبيب ومحمود احمد حافي ذهبا الى الاردن..

ويقول انه رفض هذا الامر وبقي في السجن. ويستطرد في قصته فيروي محاكمته في المحكمة العسكرية البدائية التي حكمت عليه ١٤ شهراً، واستأنف محاميه روديني القضية الى المحكمة العسكرية في يافا وبرأت ساحته وخرج من السجن في ٢٧-٧-٥٩.

والجدير بالذكر في هذه القصة ان أحمد عبد القادر حسن صمد امام جهاز الظلام فرفض ان يبيع ضميره ووجدانه لقاء حريته... واستطاع بمساعدة محاميه ان يفضح شاهد الزور الذي دربه جهاز الظلام.

وقصة سرقة من السجن

وباسهاب كتب الينا محمود محمد صالح الخطيب من المكر رسالة يسرد فيها ما جابهه في سجن شطه بعد ان يقول انه كان نزيل جميع سجون اسرائيل فيقول:

«نقلت الى سجن شطه في ١٥-٨-٥٨ من سجن الرملة وحالما دخلت السجن طوقني عشرات السجانين وبايديهم الاسلحة الاوتوماتيكية والقنوات درسا من التهديد والوعيد.

ولكن القضية الجوهرية في الرسالة هي السرقه. فحين دخل شطه آخذوا منه ملابس كانت في حوزته (بنطلون وحذاء وقميص الخ) وسجلوها على اسمه حتى يحين موعد اطلاق سبيله. ونقل الى سجن الدامون في ٩/١٠/٥٨

ويصف صعوبة الحياة هناك ورداءة الطعام والعمل المنهك الى ان يقول انه خرج في ٢٣/١٠/٥٨ من السجن.

وسلموه ملابسه، التي اخذوها منه في شطه، ناقصه ولكنه اضطر الى التوقيع بتسلمها تحت الضغط.

وبعد ذلك بعث بالشكاوى الى مدير البوليس الذي اهمل رسائله حتى وصله مؤخرا تصريح يخوله الذهاب الى سجن شطه للاستفسار عن ثيابه المفقودة.

ويتعرض هناك، بعد سفر ١٢٠ كيلومتراً، الى التهديد والوعيد وينفي احد ان تكون هناك ثياب ... ويختم رسالته بالمطالبة بالضرب على ايدي مخالفي القانون.

٢٣٠ مناضلة في سجون العربية المتحدة

حقائق وأرقام من تعذيب واضطهاد حكام القاهرة ودمشق للمعتقلين السياسيين المناضلين من اجل الدمقراطية والتحرر

نحو ١٥٠ فتاة وامرأة يقبعن منذ اشهر في سجون الاقليم السوري . ونحو ٨٠ أخريات تضمهن سجون الاقليم المصري . لقد بلغ عدد المعتقلين السياسيين ، من نساء ورجال ، ١٢٠٠ في سجون مصر وحدها . ان صنوف والوان التعذيب التي يتعرض لها هؤلاء المعتقلون والمعتقلات تقشعر لهولها الابدان .

وهذه الارقام والحقائق وردت في البيان الذي اصدره اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي الى كافة منظمات النساء في العالم والى الرأي العام العالمي وناشدها فيه ان تعرب عن احتجاجها وسخطها على هذه الاعمال البربرية .

والبيان يقدم وصفاً لالوان التعذيب :

« في سجن المزة بدمشق غرز افراد الشرطة الابر في فراش المعتقلات واخذوا يدفعون الابر بعصي خشبيه لتغرز في اجساد ضحايا رجال المباحث . ثم قيدت الشرطه ايدي المعتقلات باسلاك حديديه ووصلت طرف السلك بالتيار الكهربائي . وقد ارغم افراد الشرطة المعتقلات على الركوع على قطعة ارض موحلة نثرت فوقها شظايا زجاج .

ويذكر البيان ان بين المعتقلات فتيات وامهات ويقدم اسماء بعضهن .

فدوى هلال : ام لتسعة اولاد اعتقلت مع زوجها وابنها الاكبر وابنتها الكبرى وزوج ابنتها . وبقي الاطفال الاخرون دون رعايه .. وكان هنا ايضاً مصير احمد وسميره طه ، وعبد الحميد وهلال السحراتي ، وفوزي وثريا حشي . لقد اعتقل الزوج والزوجه وبقي الاطفال دون رعايه . جميله هلال ، اعتقلت سوية مع طفلها الرضيع الذي لايتجاوز عمره ٨ اشهر . والطفل الان مريض جداً .

ليلى حنا ، فتاة اصبحت مريضه بالسل نتيجه الاوضاع غير الانسانية في السجن .

سميره فارحي : عذبت تعذيباً وحشياً لانها حاولت مساعدة عائلات ضحايا الارهاب والمباحث .

سلمى سعيد : اعتقلت وعذبت بضراوة متناهيه ثم اخلي سبيلها بعد ان مات زوجها محي الدين القبوه اثناء تعذيبه مدة ٢٠ يوماً .

وبين المعتقلين فتيان صغار اعتقلوا من مدارسهم لانهم عارضوا في اعتقال معلميهم . وبين هؤلاء سامي سنو البالغ من العمر ١٠ سنوات . لقد اعتقل وضرب ثم طرد من المدرسة وحرم من الدراسة في اي مدرسه من مدارس الجمهورية المتحدة .

وفي سجن القاهرة اعلنت ٨٠ معتقلة سياسيه الاضراب عن الطعام احتجاجاً على المعاملة الارهابيه المزريه التي يتعرضن لها .

ويذكر البيان اسماء فتيات أخريات ينهن الممرضتان ليلى وامينه الشال والصحفيتان ليلى جبليه وعايده ثابت والرسامه انجي افلاطون .

وفي البيان ناشد اتحاد النساء الدمقراطي منظمات النساء والرأي العام العالمي الى التضامن مع المعتقلين السياسيين ومطالبة سلطات العربية المتحدة بوقف تعذيبهم وباخلاء سبيلهم فوراً .

عودة وفد الشبيبة الاسرائيلية في المهرجان العالمي للسلام في فينا

حيفا — وصل مطار اللد يوم الاحد ١٦-٨-٥٩ وفد الشبيبة الاسرائيلية الذي اشترك في مهرجان الشباب العالمي الذي عقد في فينا . وقد كان في استقباله الاقرباء والاصحاب وانصار اتحاد الشبيبة الشيوعيه .

وحين هبطت الطائرة ونزل اعضاء الوفد علا الهتاف والتصفيق ثم دوى المطار بنشيد اتحاد الشبية الدمقراطي العالمي .

وقد اشار جميع اعضاء الوفد الى النجاح الكبير الذي احرزه المهرجان والاستقبال الحار الذي لاقوه في فينا . وذكر احد اعضاء الوفد انه في الايام الاولى للمهرجان حاولت الاوساط الاستعماريه في فينا اغراق المدينة بحملة تحريضية شعواء ضد المهرجان الا ان برامج المهرجان وشعارات السلام والصداقه كسبت تأييد الاكثرية الساحقه من سكان فينا وهكذا فشلت الحملة التحريضية .

وقد زار الوفد بعد اختتام المهرجان كل من هنغاريا وبلغاريا ومكثوا في كل منها بضعة ايام استقبلوا خلالها بحفاوة بالغة .

الفلاحون الدروز يستلقون امام عجلات التراكتورات لمنع مصادرة أراضيهم

بالنضال الموحد مع كل القوى الدمقراطية يمكن وضع حد لسياسة نهب الاراضي

طبريا — وقع شجار عنيف يوم الاحد بين ٦٠ درزيا من بيت جن واعضاء كيبوتس عميعاد ، بسبب نزاع على اراضي تبلغ مساحتها ٨٠٠٠ دونم قرب أيلت هشاهر .

فقد كانت هذه الاراضي حتى قيام دولة اسرائيل ملكاً لهؤلاء الدروز ولكن السلطات بعد قيام الدولة صادرت هذه الاراضي بحجة « الامن » وأجرتها لكيبوتس عميعاد . ويوم الاحد بينما كان أعضاء الكيبوتس يحرثون الارض جاء ٦٠ درزياً يحملون العصي وطلبوا ايقاف الحراثه وتسليمهم الارض . ولما رفض طلبهم تمددوا تحت عجلات التراكتور واوقفوا الحراثة .

فاستنجد اعضاء الكيبوتس بالبوليس ، فحضر الى المكان ٢٠ شرطياً مما اضطر الدروز الى الانسحاب الى التلال المشرفة على الارض .

وفي هذه الاثناء حضر محاميان من حيفا قالا للبوليس انهما وكيلا الدروز وطلبا ان يسمح لهما بالاتصال بموكليهما لاقناعهم بالانصراف . وبعد اتصال المحامين بهم وافقوا على الانصراف واللجوء الى القضاء .

وعلمنا ان اخواننا الدروز يناضلون منذ اشهر عديدة لاستعادة اراضيهم ، وقد راجعوا رئيس الدوله والحاكم العسكري ، ولما لم يتلقوا جواباً شافياً قرروا القيام بما قاموا به .

المساواة المزعومة

ووقع هذا الحادث في اعقاب زيارة بن غوريون لقرية جولس على متن طائرة هيلكوبتر ، ليؤكد للمواطنين الدروز « انهم ليسوا عرباً وانهم يتمتعون بالمساواة التامة مع المواطنين اليهود » .

ولكن هذا الحادث الذي هو حلقة في سلسلة نهب اراضي المواطنين العرب على اختلاف طوائفهم بما فيهم الدروز ، يدعو اخواننا ابناء الطائفة الدرزيه الى رص صفوفهم في جبهة موحدة مع جميع المواطنين العرب والقوى الدمقراطيه المخلصه المناضله ضد سياسة الاضطهاد ونهب اراضي الفلاحين التي تستهدف التشريد .

مجلس أحدوت هعفودا (بقيه)

كان اسوأ رصيد عرفته اسرائيل .

ضربة على رأس

قادة حزب العمل العربي

بدأ حزب العمل العربي المتحد فدرالياً مع احدوت هعفودا ، يواجه في الاونة الاخيرة ازمة شديدة في داخله ، بعد ان تكشف لاعضائه المضللين حقيقة الحزب الذي ينتمون اليه . ومن المتوقع ان تحفز تصريحات زعماء هذا الحزب الاخيره الاكثرية من اعضاء هذا الحزب العرب الى تركه واستنكار موقفه العدواني وسياسته المقامرة تجاه الشعوب العربيه ، والانفضاض من حول قيادته الخائنة لمصالح شعبها .

وعلم مراسلنا في الناصرة ان وريقة هذا الحزب « العمل » قد أوقف ارسالها للناصرة ومنطقتها بعد ان لم يبق احد يقرأها او حتى يرضى بتوزيعها (اقرأ التعليق في وحي الايام صفحه ٣).

مندوبا شبيبة المبام (بقية)

« ان اعادة اللاجئين هي شرط للسلام وعارض في الاقتراح الصهيوني »

ان ما كتبته جريدة المبام واقتباسها لاقوال مندوبي شبيبة المبام واحدوت هعفودا يشيران الى حقيقة واضحة وهي ان هذين الحزبين الصهيونيين يعاديان حركة التحرر العربي (فقد دافعا عن سياسة بن غوريون) ويتنكران بصراحة متناهيه لحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم ووطن ابائهم واجدادهم

ونحن بدورنا نحيي هذا الموقف المشين الذي وقفه مندوبا شبيبة المبام واحدوت هعفوداء على دعاة هذين الحزبين بين العرب الذين يقسمون اغلظ الايمان بان اسيادهم .. يناضلون من أجل حقوق العرب » ..

لقد كان موقف مندوبي الشبية الشيوعية واضحاً لاغموض فيه . استنكار لسياسة حكومة بن غوريون المعادية للسلام وللدمقراطيه وللحركة التحرر العربي والموالية للاستعمار ، موقف يؤيد حقوق اللاجئين العادلة بالعودة .

نبأ متأخر

البوليس يقيم الحواجز على طريق بيت جن

علم أمس ، ان البوليس أقام حواجز على طريق صفد المؤدية الى بيت جن لمنع سكانها الدروز من عرقلة حرث الارض .

ومن المتوقع ان يكون البوليس قد اجرى اعتقالات إضافيه بين سكان بيت جن الذين حاولوا أمس منع احد افراد مستوطنة عميعاد من حرث الارض باعتبار ان الارض ملكهم . وسبق ذلك ان اعتقلت السلطات درزيين .

المباي يتفق (بقية)

المراجع الحكومية تعمد الى التهويش في خلق الشائعات حول بعض العناصر مستهدفة بلبلة الرأي العام في المدينة .

مناورة مبائية

لمواجهة احدوت هعبودا

ويقول مراسلنا في طمرة ان ترشيح يوسف عبد دياب لم يأت صدفة بل كان مناورة مبائيه لضرب احدوت هعبودا وتجزئة قوى عائلة دياب وسد الطريق على زكي صبري من نفس العائله الذي سيرشحه احدوت هعبودا في قائمة حزب العمل « العربي » المتحد معه « فيدراليا » .

فترة الياس نخله

وجاءنا من مراسلنا في الرامه ان الياس نخله استطاع الحصول على مركزه في قائمة المباي عن « جدارة واستحقاق » ... فقد خدم المباي خدمة « جلى » في الفترة ما بين الانتخابين خصوصا وانه كان المرشح الثاني في قائمة الصهيونيين العموميين وكان عليه ان يثبت « إخلاصه » !!

الزلم القدامى

ويقول مراسلونا ان الزلم القدامى لم ييأسوا من المعركة بعد . فسعد قسيس يعلن انه سيخوض المعركة الانتخابيه وهو يجمع التواقيع على عريضة التزكيه ... وصالح خنيفس يصر على انه سيكون في المعركة وليس هناك قوة تمنعه عن ذلك .

ان المعركة حامية الوطيس فهي معركة منافع لا مبادىء ... معركة ارباح لا كفاح .

محاكمة الدمقراطيين المصريين

الفوج الاول ٢٥ مواطناً متهما

القاهرة — بدأت ، في الاسكندرية ، المحاكمة الصورية التي تنظمها سلطات العربية المتحدة ضد القوى الوطنية والدمقراطية في الاقليم المصري . والفوج الاول من الذين تنظر المحكمة قضيتهم يبلغ عدده ٢٥ مواطناً بينهم استاذ القانون في جامعة الاسكندرية ، البروفسور مرسي الحداد ، وعدد من الاساتذة والطلاب والمحامين والعمال .

والمحكمة التي تحاكم هؤلاء الوطنيين محكمة عسكرية وتعقد جلساتها بسرية تامة !!

أما « المستندات » التي « تعتمد عليها » السلطات في تقديمها هؤلاء الوطنيين الى المحكمة فهي ... « سبعة آلاف كراس ومجلة ، وآلة ستانسل و ٢٢٥ آلة كاتبه » !!

وقد علق رئيس محكمة الشعب ببغداد ، فاضل عباس المهداوي ، على « محكمة الاسكندريه » فقال « ان محكمتنا التي يسميها حكام القاهرة « بمحكمة السب » حاكمت ، وتحاكم ، الخونه واعوان الاستعمار والرجعيين المتآمرين . انها تحاكمهم علناً وتذيع دار الاذاعه والتلفزيون محاكمتهم مباشرة من قاعة المحكمه . بينما في الاسكندريه يحاكم ، بعد مدة طويلة من السجن والاعتقال والتعذيب ، عدد من الرجال المخلصين من عسكريين ومدنيين عرفوا بمكافحتهم الاستعمار وناضلوا في سبيل الدمقراطيه وضد الحكم الفردي . وهم يحاكمون سراً خشية إطلاع الشعب على الحقيقه » .

الحزب الشيوعي السوري يعلن في بيان وزعه على الشعب

لو اراد حكام الجمهورية المتحدة الوحدة لانتهجوا طريق الدمقراطية والتضامن

الحزب الشيوعي الامين على الوحدة العربية يقول ليست الوحدة هي سبب الازمة في الاقليم السوري بل اساليب الحكم الديكتاتوري التي تطبق في الاقليمين

حيفا — لمكاتب الاتحاد — في بيان جامع وزع في انحاء الاقليم السوري ، استعرض الحزب الشيوعي السوري الاوضاع السياسية عشية انتخابات « الاتحاد القومي » وقال بعد ان شجب نحر الدمقراطيــة والتدهور الاقتصادي في الاقليم السوري « ولكن الحالة المتردية لا تعود الى فكرة الوحدة بل تعود الى السياسية واساليب الحكم التي يطبقها الحكام في كل من الاقليمين » .

وقال الحزب الشيوعي السوري وهو يرسم طريق الخلاص من الازمة :

« الطريق الوحيد الصحيح للخروج من الاوضاع المترديه ومعالجة الحالة الاقتصاديه وتخليص الجماهير من الضائقه المستحكمه وتصحيح سياسة الجمهورية في الميدان العربي والدولي وجعلها من جديد سياسة تضامن عربي صحيح ضد الاستعمار وركيزته اسرائيل وسياسة حياد ايجابي حقيقي توطد استقلال البلاد وسيادتها وتساهم في خدمة السلام وفي تعزيز علاقاتنا مع اصدقائنا المخلصين ان الطريق الى ذلك هي طريق العودة الى الحياة الدمقراطيه » .

وبهذا البيان يعود الحزب الشيوعي السوري ليؤكد اخلاصه للوحدة العربيه وتفانيه في الكفاح لبنائها على أسس وطيدة وبذلك يكشف القناع عن اضاليل قادة الجمهورية العربيه المتحدة الذين يحاولون بالتحريض على الحزب الشيوعي ان يخدعوا الشعب العربي الكبير ويخفوا مبادئهم مع الاستعمار .

ويتهم الحزب الشيوعي قادة الجمهورية المتحدة بعرقلة الوحدة العربية فيقول :

« ولو ان حكام الجمهورية المتحدة كانوا يريدون فعلا وحدة عربية حقيقة لسلكوا طريق الدمقراطية وطريق التعاون الاخوي مع العراق . فما من شعب عربي يرفض الوحدة ولكن جميع الشعوب العربية ترفض الحكم الدكتاتوري المتمثل بالقاهرة في هذه الايام وتأبى ان تفقد حريتها وان يكون مصيرها كمصير سوريا » .

ويختتم الحزب الشيوعي السوري بيانه قائلا :

« انا لسنا وحدنا في المعركة بل يحرضها الى جانبنا الشعب في الاقليم المصري وجميع الشعوب العربيه تنظر الينا بعطف وتشد أزرنا » .

اليمن ينوي « الاتحاد » مع العربية المتحدة ؟

لندن — اذاع راديو لندن — استناداً الى اذاعة راديو صنعاء ، ان ملك اليمن ، الامام احمد ، قد اعلن على أثر عودته من رحلة الاستجمام في اوروبا ان « اليمن ستبقى على ما هي عليه الان تحت حكمنا . لا وحدة ولا اتحاد ولا جمهورية » .

وجاء في النبأ ايضاً ان الامام احمد قد قال ان المسؤولين عن الاحداث التي وقعت أثناء غيابي سيدفعون ثمناً غالياً عن اطماعهم . وسيكون هذا الثمن تطاير رؤوس وقطع ايد وأرجل .. وقال ايضاً ان « مصير اليمن هو في يد الله ويدي أنا » .

وذكر الراديو ايضاً ان « برقيات تأييد للامام قد أخذت تذاع ضد الاتحاد مع العربيه المتحدة من راديو صنعاء وان نحو مئة شخص بينهم قادة عسكريون قد اعتقلوا منذ عودة الامام من اوروبا » .

ونشير بعض الانباء الى ان الامام رفض أثناء مروره في قناة السويس عائداً الى وطنه ، النزول الى الشاطيء المصري مما حدا بعبد الناصر الى زيارته في الباخرة .

ويذكر القراء انه أثناء وجود عبد الناصر في دمشق على أثر الوحدة السورية المصرية وصل إليها ولي العهد محمد البدر ووقع على اتفاقية الاتحاد مع العربية المتحدة .

مقابلة ودية بين لجنة حركة الصداقة وعدد من الشباب

حيفا ـ عقد فرع حركة الصداقة في وادي النسناس اجتماعاً لعدد من شباب الحي تحدث فيه السيد توفيق الاسعد والصيدلي توفيق فرح عن اهمية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وطرق تنشيط الحركة في وادي النسناس .

وقد تقدم الشباب باسئلة عن مختلف نواحي الحياة في الاتحاد السوفياتي اجاب عليها المحاضران

ووعد الشباب بالمساهمة في نشاط الحركة وبالتجند في مختلف اعمالها .

وقدمت المرطبات وساد الاجتماع جو ودي للغاية

حكومة ديغول تعرب (بقية)

فقد قال في خطاب القاه في حفلة في السفارة الكورية ان الشعب الصيني وحكومته يرحبان بتبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور . ومع ذلك فاننا لا نستطيع ان نتجاهل ان الولايات المتحدة التي اضطرت الى الموافقه على هذه الزيارات ، لا تزال تتمسك بعناد بسياسة التوسع والحرب الباردة . وانها المسؤولة عن الوضع في الهند الصينية لانها شجعت حكومة لاوس على توسيع نطاق الحرب الاهلية وزيادة التوتر في تلك المنطقة .

مرور سنة على محكمة الشعب العراقية

المحكمة تواصل محاكمة ناظم الطبقجلي وشلته

بغداد — في يوم الاحد الماضي كان قد انقضى على قيام محكمة الشعب ببغداد سنة واحدة . وقد تحدث رئيس المحكمة ، فاضل عباس المهداوي ، والمدعي العام العسكري ماجد محمد امين بهذه المناسبة .

وقال المهداوي « في مثل هذا اليوم قبل عام واحد عقدت المحكمة اولى جلساتها لمحاكمة الخونة من رجال العهد البائد وقد أصدرت بحقهم احكاماً عادلة وحقة . والمحكمة قد كانت دائماً موضع تقدير واحترام من ابناء الشعب ومن القوى الوطنية والدمقراطية في البلاد العربية ومختلف بلاد العالم . كما انها حاكمت المتآمرين على الجمهورية ومكاسبها . وقال ان الذين يصفون هذه المحكمة بانها محكمة السب والشتم انما يحاولون اهانة الشعب العراقي كله .

وتحدث المدعي العام العسكري ماجد محمد امين فقال : ان المحكمة قد انبثقت من صميم هذا الشعب ، ولهذا فهي احسن تعبير عن ارادته وامضى سلاح في يده تجاه اعداء الشعب وأضاف ان المحكمة هي من مكاسب الثورة الهامة ومظهر رائع من مظاهر انتصار الشعب .

لقد عرت المستعمرين وكشفت زيف دعاياتهم الرامية لخدع الشعوب واماطت اللثام عن حقيقة المتباكين على حقوق عرب فلسطين وهم انفسهم الذين يتآمرون على شعب فلسطين والشعوب العربية الاخرى .

وقوبلت كلمات الرئيس المهداوي والمدعي العام ماجد امين بعواصف من التصفيق وكانت تقاطع بهتافات ، بازعيم للامام ، دمقراطية وسلام .

هذا وتواصل المحكمة النظر في قضية الطبقجلي وزملائه من المتآمرين في تمرد الشواف في الموصل .

تهنئة

تهانينا الى الرفيق عثمان ابو راس وزوجته بالمولودة .

راوية

تأجيل مؤتمر الحزب الشيوعي الاندونيسي بأمر من حاكم جاكرتا

جاكرتا — اصدر الحاكم العسكري هنا امراً الى الحزب الشيوعي الاندونيسي بتأجيل عقد مؤتمره السادس ـ الذي كان سيعقد يوم السبت لمدة شهر .

وقال ناطق بلسان الجيش ان هذا الامر ناجم عن اسباب تتعلق بالامن نظراً للاحتفالات باستقلال اندونيسيا التي بدأت يوم الاثنين .

وقد وصل الى اندونيسيا وفود عن الاحزاب الشيوعية في اقطار مختلفة للاشتراك في المؤتمر .

حديث لذي النون ايوب من موسكو

الذي يزور الاتحاد السوفياتي حاليا

موسكو — بدعوة من مدير الاذاعة العام بموسكو القى ذو النون ايوب ، مدير التوجيه في اذاعة الجمهورية العراقية ، الذي يزور موسكو الان حديثاً بالراديو تحدث فيه عن انطباعاته عن الاتحاد السوفياتي .

وقال الكاتب والقصصي العراقي ذو النون ايوب في حديثه عن موسكو ان هذه المدينة التي تسير في الطليعة حاملة مشعل الحضارة الانسانية في القرن العشرين تعطي الانسانية صورة صادقة عن جهود الاشتراكية في بناء الحضارة وتقدم الانسان .

واستطرد يقول ان المرء في اول عاصمة للاشتراكية يكاد يشعر انه في عالم جديد مدهش عجيب لا اثر للاستغلال والظلم والاعتداء فيه .فيثبت لديه ان الاشتراكية لم توجد الا لازالة كل اثار الهمجية من طبائع الانسان .

واضاف انه اذا كانت الامم الاشتراكية المظفرة التي تصرف نصف جهودها للمقاومة محاولي اشعال الحروب ، هذا حالها ، فكيف يكون حالها يا ترى اذا ما زالت فكرة الحرب من اذهان البشر « اني لا اتفاءل حقاً فاتصور شكل تلك الجنة التي سيعيش فيها الانسان » .

رسالة تعزية الى الرفيق بلتسكي

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة من الرفيق محمد شريدي سكرتير فرع الحزب في ام الفحم الذي زجت به سلطات الاضطهاد القومي في السجن في اعقاب احداث ايار ١٩٥٨ .

والرسالة تنقل تعازي الرفيق الشريدي الى اللجنة المركزية والحزب كله بوفاة الرفيق مردخاي بلتسكي .

وقال الرفيق محمد الشريدي في رسالته ، وانه لما يؤسفنا اننا فقدنا الرفيق بلتسكي في وقت يحتاج فيه اعضاء الحزب وابناء جماهير الشعب العامل الى الكثيرين من امثاله من المناضلين الجريئين من اجل المستقبل السعيد .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الناصرة

ستعرض في مقرها يوم الاحد القادم الساعة ٧،٣٠ مساء فيلماً عن معرض بروكسل الدولي .